

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وطوق وسوار مرصع فتلق ذلك بالشكر عليه والاعتداد بنعمته فيه والبس خلع أمير المؤمنين وتكرّمته وسر من بابه على حملاته وأظهر ما حباك به لأهل حضرته ليعزّا بذلك وليه ووليك ويذل عدوه وعدوك إن شاء الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب أحمد بن محمد لثمان إن بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وثلثمائة أطال الله بقاءك وأدام عزك وأحسن حفظك وحياطتك وأمتع أمير المؤمنين بك وبالنعمة فيك وعندك .

وهذه نسخة كتاب آخر من ذلك أيضا كتب به عن المقتفي لأمر الله إلى السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي في تعزية بولد مات له وفيه تكنية الخليفة وتقديم الكنية على الاسم وكثرة الألقاب للمكتوب إليه وهو .

من عبد الله أبي عبد الله محمد المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين إلى شاهنشاه المعظم مولى الأمم مالك رقاب العرب والعجم جلال دين الله طهير عباد الله حافظ بلاد الله معين خليفة الله غياث الدنيا والدين ناصر الإسلام المسلمين محيي الدولة القاهرة معز الملة الزاهرة عماد الملة الباهرة أبي الفتح مسعود بن محمد ملكشاه قسيم أمير المؤمنين .

سلام عليك فإن أمير المؤمنين يحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ويسأله أن يصلي على محمد عبده ورسوله ويسلم تسليمًا